

EM/RC65/11  
ش م/ل إ 11/65  
آب/أغسطس 2018

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط  
الدورة الخامسة والستون  
البند 5 (د) من جدول الأعمال المبدئي

HQ/MVP

وثيقة معلومات

نسخة اللجان الإقليمية

الأصل: بالإنكليزية

إعداد خارطة طريق بشأن إتاحة الأدوية واللقاحات

## إعداد خارطة طريق بشأن إتاحة الأدوية واللقاحات

### معلومات أساسية

1- تشكّل إتاحة الأدوية واللقاحات المأمونة والفعالة والجيدة للجميع إحدى الغايات الواردة ضمن أهداف التنمية المستدامة. ويتطلّب تحقيق التغطية الصحية الشاملة إتاحة الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والفعالة والجيدة والميسورة التكلفة. وتشكّل الإتاحة مصدراً للقلق العالمي نظراً إلى ما يلي: الارتفاع المتزايد في أسعار الأدوية الجديدة الذي يشكّل ضغطاً متزايداً على قدرة جميع النظم الصحية على إتاحة الرعاية الصحية الكاملة والميسورة التكلفة؛ استمرار المشاكل المتعلقة بنقص الأدوية الأساسية ونفاد مخزونها، ولاسيما ما يخصّ منها الأمراض غير السارية، واللقاحات؛ تزايد أعداد المنتجات الطبية المتدنيّة النوعية والمغشوشة التي تشكّل خطراً غير مقبول على الصحة العمومية. وإضافةً إلى ذلك، تُسلط مشاكل من قبيل مقاومة مضادات الميكروبات وإساءة استعمال المواد الأفيونيّة الضوء على الحاجة إلى تحسين الاستعمال الملائم للأدوية.

2- وتضطلع منظمة الصحة العالمية بدور أساسي في ضمان إتاحة الأدوية واللقاحات المأمونة والفعالة والجيدة في جميع أنحاء العالم من خلال عملها الاستراتيجي والمعياري والدعم التقني الذي تقدّمه على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وتتبع المنظمة نهجاً شاملاً في مجال النظم الصحية يعالج جميع مراحل سلسلة القيمة الصيدلانية؛ بما في ذلك البحث والتطوير والابتكار القائم على الاحتياجات، والملكية الفكرية والسياسات التجارية الموجهة نحو الصحة العمومية، وعمليات التصنيع ونظمه؛ وسياسات التسعير؛ والنزاهة والكفاءة في الشراء وإدارة سلسلة الإمداد؛ والاختيار والوصف والاستعمال على النحو الملائم. وتدعم المنظمة التصريف الجيد للشؤون وتعزيز القدرة التنظيمية ونظم الرصد وقدرات القوى العاملة، وتتعاون مع عدد كبير من أصحاب المصلحة.

3- وفي أيار / مايو 2018، نظرت جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون في تقرير من المدير العام بشأن معالجة النقص العالمي في الأدوية واللقاحات وإتاحتها<sup>1</sup> وقد ركّز التقرير على قائمة من الخيارات ذات الأولوية لإجراءات يتعيّن على الدول الأعضاء النظر فيها، وأوردَ إفادة شاملة من المدير العام بشأن إتاحة الأدوية واللقاحات الأساسية. واعتمدت جمعية الصحة بعد ذلك المقرّر الإجرائي ج ص ع 71(8)، الذي قرّرت فيه أن تطلب من المدير العام القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء، بإعداد خارطة طريق تبيّن بإيجاز برنامج عمل المنظمة بشأن إتاحة الأدوية واللقاحات، بما يشمل الأنشطة والإجراءات والإنجازات المُستهدفة في الفترة 2019-2023. كما طلبت جمعية الصحة من المدير العام تقديم خارطة الطريق هذه من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين.

### خارطة طريق بشأن إتاحة الأدوية واللقاحات

4- استجابةً لذلك، تعكف الأمانة على إعداد مسوّد خارطة طريق بشأن إتاحة الأدوية واللقاحات، ومن المقرّر أن تبدأ المشاورات في تموز/ يوليو. واستناداً إلى الخيارات ذات الأولوية للإجراءات الواردة في التقرير المقدم إلى جمعية

الصحة في أيار/ مايو 2018، تبيّن مسودة خارطة الطريق الإجراءات والإنجازات المستهدفة فيما يتعلّق بالأنشطة الاستراتيجية العشرة المحددة أدناه.

(1) **ضمان وفاء عمليات البحث والتطوير الخاصة بالأدوية واللقاحات باحتياجات الصحة العمومية.** سوف تركز الإجراءات على تحديد الأولويات والتنسيق.

(2) **تنفيذ سياسات تسعير وتمويل عادلة للأدوية واللقاحات.** سوف تركز الإجراءات على ما يلي: تحسين الاختيار وعمليات تقييم التكنولوجيا الصحية وتنفيذها في البلدان؛ وتحسين السياسات والإجراءات الموضوعة لضمان تسعير أكثر عدالة؛ والحد من المدفوعات من الأموال الخاصة.

(3) **تطبيق الملكية الفكرية وإدارتها للمساهمة في الابتكار وتعزيز الصحة العمومية.** سوف تركز الإجراءات على بناء القدرات، بالتعاون مع شركاء آخرين، من أجل تنفيذ قوانين الملكية الفكرية التي تتماشى مع الاتفاق المتعلق بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية (اتفاق تريبس) والتي تستفيد بالكامل من مواطن المرونة فيه.

(4) **تحسين إدارة المشتريات وسلسلة الإمداد.** سوف تركز الإجراءات على دعم نهج الشراء الاستراتيجية، وتعزيز القدرة المؤسسية على الشراء وإدارة سلسلة الإمداد، وتحسين القدرة على الكشف عن حالات النقص واتقائها ومواجهتها.

(5) **وصف الأدوية الملائمة وصرفها واستعمالها.** سوف تركز الإجراءات على تحسين وصف الدواء واستعماله، وخاصةً على تحسين وصف المضادات الحيوية واستعمالها للتخفيف من مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات وتأثيرها، وعلى ضمان إتاحة الأدوية الخاضعة للرقابة ذات الاستخدام العلاجي، مع تفادي التضارب بينها وإساءة استعمالها.

(6) **تقوية الآليات التنظيمية لضمان جودة الأدوية واللقاحات ومأمونيّتها وفعاليتها.** سوف تركز الإجراءات على دعم تحسين الآليات التنظيمية، وتعزيز الاعتماد المتبادل بين السلطات التنظيمية على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، حسب الاقتضاء، والتعاون والحفاظ على خدمة التأهيل المسبق وتوسيع نطاقها.

(7) **التأهب لحالات الطوارئ.** سوف تركز الإجراءات على تحسين التأهب التنظيمي لحالات الطوارئ الصحية العمومية وضمان كفاية الإمداد وملاءمة الاستعمال.

(8) **تحسين التصريف الجيد للشؤون.** سوف تركز الإجراءات على زيادة توافر معلومات موقوتة ومعززة وموضوعية لعامّة الجمهور عن المنتجات الصيدلانية والصحية؛ والحد من النفوذ غير المبرر والممارسات الفاسدة في الأنظمة الصيدلانية؛ ودعم الحوار بشأن السياسات واتساق السياسات، ولاسيما فيما يتعلق بالإنتاج المحلي.

(9) **جمع البيانات الأساسية عن الأدوية واللقاحات ورصدها واستعمالها.** سوف تركز الإجراءات على دعم الرصد المنظم لإتاحة الأدوية واللقاحات في البلدان وتحسين الرصد العالمي.

(10) **تحسين القوى العاملة الصيدلانية.** سوف تركز الإجراءات على تحسين قدرات القوى العاملة الصيدلانية ورصد السياسات المتعلقة بالتطوير وتقييمها.

## الخطوات التالية:

5- عقب إجراء مشاورات، سيتم إعداد مسودة منقّحة لخارطة الطريق لكي ينظر فيها المجلس التنفيذي خلال دورته الرابعة والأربعين بعد المائة التي ستنعقد في كانون الثاني/ يناير 2019.

= = =